يعد الإعلام في عصرنا الحاضر أحد أبرز عصب للحياة، والتطور التكنولوجي الحديث، والانتشار الواسع للبث الإعلامي، حتى أصبح الإعلام طرفاً أساسياً في العملية السياسية؛ وأثر بالغ في تشكيل كثير من الأحداث السياسية التي أسهمت في تغيير نظام الحكم العراق، وعدد من أنظمة الحكم العربية، لذلك كانت وسائل الإعلام أحد أبرز قوى التحكم في صناعة القرار السياسي، وتشكيلاتها إزاء الأداء الحكومي.وفي العراق تصاعد هذا الدور مع تغيير نظام الحكم السياسي عام ٢٠٠٣، وتعدد وسائل الإعلام بشتى أنماطها، بعدما كانت وسائل الإعلام آنذاك مقيدة بشروط وزارة الثقافة والإعلام، والسلطات (المنحلة) وضوابطهما التي كانت تمنع ألتقاط الفضائيات، ولا تتيح الانترنيت إلا بحدود ضيقة، فأن الساحة الإعلامية العراقية شهدت صناعة غير مسبوقة لوسائل الإعلام، ولتلك التغذية التي ربما (وبحسب نظرية وضع الاجندة أو ترتيب الأولويات) غدت ما يعبر عن هذا التشكيل، والتلاعب ببوصلة الأحكام والتصورات والاتجاهات التي تصوغها وسائل الإعلام نحو الشؤون العامة و(الأزمات) بنحو خاص، ونظراً لأهمية وسائل الإعلام، كمساند للتأثير في تشكيل الاتجاهات إزاء الأزمات، فقد أدت هذه الوسائل دوراً مهما في بلورة الفهم الأولي، أو الإقناع النهائي للأداء السياسي نحو أزمة ما، من خلال أدوات تفعيل متباينة بحكم الاتاحة والفورية والسلوك التفضيلي لهذه الوسيلة أو تلك.

Summarized by © lakhasly.com